Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى تحرّك بنفسه لتأديب أعراب بني لحيان من هُذَيل الغادرين الخونة .

إذ تحرك من المدينة نحو منـازل بني لحيان على رأس قوة قوامها مائتـا مقاتل بينهم عشرون فارساً . وذلك بعد مضي حوالي شهرين فقط على العملية الحاسمة الكبرى التي قام بها النبي ﷺ لتصفية يهود بني قريظة في المدينة .

وكانت غزوة (بني لِحيان) أول حملة عسكرية يقودهـا النبي ﷺ بنفسه بعـد غزوة بني قريظة التي انتهت في أواخر شهر ذي الحجة من السنة الرابعة للهجرة .

تضليل العدو :

لقد كانت أرض (بني لحيان) من هُذيل تبعد عن المدينـة أكثر من مئتين من الأميال . وهي مسافة بعيدة ، يلاقي مشاق كبيرة كل من يريد قطعها وخاصة إذا كان غازياً ، ولكن النبي ﷺ لم يبال بذلك ، فقد كان حريصاً كل الحرص على الاقتصاص لأحبابه من الصحابة الذين استشهدوا (غدراً) على يد هـذه القبائل المتوحشة التي لا تقيم للعهود والمواثيق اعتباراً .

وكما هي عادة النبي ﷺ في تضليل العدو الذي يريد مهاجمته اتجه بجيشه نحو الشمال بينما تقع منازل بني (لحيان) (الذين قرر غزوهم) في أقصى الجنوب .